

Alexandria University
Faculty of Physical Education for Girls
Department of Curricula and
methods of teaching physical education

The Effectiveness of Some Teaching Styles on learning outcomes of basic skills in handball

A thesis presented by

Bedour Mohamed Adel Aly Hassan ElBeyaly

Asst. Lecturer, Department of Curricula and methods
of teaching physical education

Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for
PhD degree in Physical Education

Supervisors

Prof. Dr. Safia Mansour Sultan

Hand ball Emeritus Professor
Department of Curricula and teaching methods,
Faculty of Physical Education for Girls ,
Alexandria University

Prof. Dr. Zozo Hamed Al Hasb

Handball teaching methods professor
Department of Curricula and teaching methods,
Faculty of Physical Education for Girls,
Alexandria University

1430 H-2009

قرار لجنة المناقشة والحكم

إنه فى يوم الموافق / / ٢٠٠٩ اجتمعت اللجنة المشكلة من:

أستاذ دكتور/ صفية منصور سلطان أستاذ كرة اليد المتفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية.

(مشرفاً)

أستاذ دكتور/ أميرة عبد الفتاح أبو قنديل أستاذ كرة اليد المتفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية.

(مناقشاً)

أستاذ دكتور/ مكارم حلمى أبو هرجة أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس - بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا.

(مناقشاً)

أستاذ دكتور/ زوزو حامد الحسب أستاذ طرق تدريس (كرة اليد) بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية.

(مشرفاً)

لمناقشة رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحثة/ بدور محمد عادل على حسن الببلى مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية الرياضية وموضوعها:

"فاعلية بعض أساليب التدريس على نواتج تعلم المهارات الأساسية فى كرة اليد"

وقد تمت المناقشة فى تمام الساعة من يوم الموافق / / ٢٠٠٩ بمقر كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية.

وبعد المناقشة قررت اللجنة الرسالة واقترحت الباحثة/ بدور محمد عادل على حسن الببلى درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية الرياضية بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية..
توقيعات أعضاء اللجنة:

(أستاذ دكتور/ صفية منصور سلطان)

(أستاذ دكتور/ أميرة عبد الفتاح أبو قنديل)

(أستاذ دكتور/ مكارم حلمى أبو هرجة)

(أستاذ دكتور/ زوزو حامد الحسب)

شكر وتقدير

أحمد الله سبحانه وتعالى، وأسجد لله شاكراً فضله على أن أخرج هذا البحث إلى حيز الوجود توفيقاً منه سبحانه وتعالى فله الحمد والشكر أولاً وأخيراً، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى من كان لها الفضل بعد الله سبحانه وتعالى أستاذتى الفاضلة الأستاذ الدكتور / صفية منصور سلطان أستاذ كرة اليد المتفرغ بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية فقد بذلت برحابة صدر الكثير من الوقت والجهد فى متابعة هذا البحث، ويشرفنى أننى تتلمذت على يديها طوال سنين رحلتى الدراسية بالجامعة، وكانت لى بمثابة الأم التى شملتني بحسن الرعاية والعطف، والتوجيهات السديدة التى ساهمت فى إخراج البحث فى صورته الحالية ، وأننى إذا أردت أن أعبر بكلمات عن أستاذتى الجليلة لن أوفيهما حقها فلها منى عظيم الشكر والتقدير والعرفان.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور / زوزو حامد الحسب أستاذ طرق تدريس كرة اليد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية لما بذلته من جهد ووقت فقد كانت لى أستاذاً ومعلماً وكانت نصائحها بمثابة النور الذى أضاء لى الطريق لإنجاز هذا البحث ولما قدمته لى من جهد صادق وتوجيهات بناءة فأسال الله أن يجازيها خير مايجازى به عالم ثبت حرصه على العلم.

وأسجل بكل فخر شكرى إلى الأستاذ الدكتور / أميرة عبد الفتاح أبو قنديل أستاذ كرة اليد المتفرغ بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية، على ما قدمته لى من عون صادق ومساعدات بناءة طوال فترة تطبيق تجربة البحث وكذلك لقبولها مناقشة هذه الرسالة فجزاها الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بكل معانى الحب والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / مكارم حلمى أبو هرجة أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس - بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا لقبولها مناقشة هذه الرسالة. وكذلك أتوجه بالشكر إلى كل من ساهم فى إنجاز هذا العمل العلمى من الأساتذة الخبراء بجميع كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية وأخص بالذكر أستاذتى بتخصص كرة اليد بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية وكذلك زميلائى والطالبات عينة الدراسة.

ولايسعنى إلا أن أسجد لله داعية إلى أعز وأقرب الناس إلى قلبى والدى ووالدتى وأختى وخالتى متعمهم الله بالصحة والعافية وأطال فى عمرهم حيث كان لهم الفضل فى مساعدتى بكل مايملكون من وقت وجهد فأتقدم لهم بكل شكر وتقدير وأطلب من الله أن يوفقنى حتى أوفيههم حقهم.

وأخيراً وليس بأخر أتقدم إلى ثمرة حياتى بناتى نور وميرال بكل الحب والحنان والمعانى الجميلة لما تحملناه من مشقة وعناء طوال فترة البحث وإلى رفيق عمرى زوجى مصطفى الذى كان لتشجيعه المستمر وحرصه الدائم على إتمام هذا البحث عظيم الأثر.

ولكل هؤلاء أقدم شكرى وتقديرى داعية الله أن يفى كل ذى حق حقه ويجزيه خيراً والله ولى التوفيق.

الباحثة

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	قائمة الجداول
هـ	قائمة الأشكال
و	قائمة المرفقات
	الفصل الأول
٢	أولاً: المقدمة
٣	ثانياً: مشكلة البحث وأهميته
٤	ثالثاً: أهداف البحث
٤	رابعاً: خطوات البحث
٥	خامساً: مصطلحات البحث
	الفصل الثاني
	الإطار النظري
٨	أولاً: التعلم
٨	- مفهوم التعلم
٨	- شروط التعلم
٨	ثانياً: التعلم الحركي
٩	- مراحل التعلم الحركي
٩	ثالثاً: نواتج التعلم
١٢	رابعاً: مفهوم التدريس وطرقه وأساليبه
١٢	- مفهوم التدريس
١٢	- طرق وأساليب التدريس
١٣	- اختيار أسلوب التدريس
١٣	- تصنيف أساليب التدريس
١٤	- أهمية أساليب التدريس في النشاط الرياضي
٢٠	خامساً: رياضة كرة اليد
٢٠	- نشأتها وأهميتها
٢٠	- الأبعاد التربوية لكرة اليد
٢١	- المهارات الحركية
٢١	- المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد
٢١	- تقسيم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد
٢٤	- تعليم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد
٢٤	- الشروط الواجب مراعاتها عند تعليم مهارات كرة اليد
	الفصل الثالث
	الدراسات السابقة
٢٦	أولاً: الدراسات العربية
٣٢	ثانياً: الدراسات الأجنبية
٣٣	ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة
٣٤	رابعاً: فروض البحث
	الفصل الرابع
	إجراءات البحث
٣٦	أولاً: منهج البحث
٣٦	ثانياً: مجالات البحث
٣٦	ثالثاً: مجتمع البحث
٣٦	رابعاً: عينة البحث

الصفحة	الموضوع
٤٠	خامساً: أدوات البحث
٤٠	١ - القياسات الجسمية
٤٠	٢ - الاختبارات
٤٠	أ - اختبارات القدرات البدنية
٤١	ب - اختبارات المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد
٤٢	ج - تقنين الاختبارات
٤٦	د - اختبار المعلومات
٥١	هـ - استمارة الأهداف الانفعالية
٥٢	٣ - إعداد الوحدات التعليمية لأساليب التدريس المستخدمة
٥٢	٤ - إعداد ورقة المعيار
٥٣	سادساً: الدراسة الاستطلاعية
٥٣	سابعاً: الدراسة الأساسية
٥٤	ثامناً: المعالجات الإحصائية
	الفصل الخامس
	عرض ومناقشة النتائج
٥٦	أولاً: عرض النتائج
٦٥	ثانياً: مناقشة النتائج
	الفصل السادس
	الاستخلاصات والتوصيات وملخص البحث
٧٢	أولاً: الاستخلاصات
٧٢	ثانياً: التوصيات
٧٣	ثالثاً: ملخص البحث باللغة العربية
	المراجع
٧٨	المراجع باللغة العربية
٨٥	المراجع باللغة الأجنبية
	مستخلص البحث باللغة العربية
	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
	ملخص البحث باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١-	تقسيم عينة البحث	٣٦
٢-	الدلالات الإحصائية الخاصة بالقياسات الجسمية للعينة الإجمالية قيد البحث	٣٦
٣-	الدلالات الإحصائية الخاصة بنتائج الاختبارات البدنية للعينة الإجمالية قبل إجراء تجربة البحث	٣٧
٤-	الدلالات الإحصائية الخاصة بنتائج اختبارات المهارات الحركية الأساسية للعينة الإجمالية قبل إجراء تجربة البحث	٣٧
٥-	الدلالات الإحصائية الخاصة بنتائج اختبار المعلومات للعينة الإجمالية قبل إجراء تجربة البحث	٣٧
٦-	تحليل التباين بين القياسات الجسمية لدي مجموعات البحث الثلاث	٣٨
٧-	تحليل التباين بين نتائج اختبارات القدرات البدنية لدي مجموعات البحث الثلاث	٣٨
٨-	تحليل التباين بين نتائج اختبارات المهارات الحركية الأساسية لدي مجموعات البحث الثلاث قبل التجربة	٣٩
٩-	تحليل التباين بين نتائج اختبار المعلومات لدي مجموعات البحث الثلاث قبل التجربة	٣٩
١٠-	النسبة المئوية لاتفاق آراء الخبراء على تحديد القدرات البدنية المرتبطة بالمهارات الحركية الأساسية في كرة اليد	٤٠
١١-	النسبة المئوية لاتفاق آراء الخبراء على اختبارات القدرات البدنية المرتبطة بالمهارات الحركية الأساسية في كرة اليد	٤١
١٢-	النسبة المئوية لاتفاق آراء الخبراء حول الاختبارات المرتبطة بالمهارات الحركية الأساسية في كرة اليد قيد البحث	٤٢
١٣-	الدلالات الإحصائية الخاصة بنتائج الاختبارات البدنية قيد البحث بالمقارنة الطرفية بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى	٤٣
١٤-	معامل الارتباط لنتائج اختبارات القدرات البدنية قيد البحث	٤٤
١٥-	الدلالات الإحصائية الخاصة بنتائج اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث بالمقارنة الطرفية بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى	٤٥
١٦-	معامل الارتباط لنتائج اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث	٤٦
١٧-	الوزن النسبي لآراء الخبراء لمواصفات اختبار المعلومات	٤٧
١٨-	معامل الصعوبة والتميز لعبارات اختبار المعلومات	٤٩
١٩-	الدلالات الإحصائية الخاصة بنتائج اختبار المعلومات للعينة الاستطلاعية بالمقارنة الطرفية بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى	٥٠
٢٠-	معامل الارتباط لنتائج اختبار المعلومات للعينة الاستطلاعية	٥٠
٢١-	صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الأهداف الانفعالية	٥١
٢٢-	دلالة الفروق بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى لاستمارة الأهداف الانفعالية	٥١
٢٣-	معامل ثبات استمارة الأهداف الانفعالية	٥٢
٢٤-	الدلالات الإحصائية الخاصة بنتائج اختبارات المهارات الحركية الأساسية لدي المجموعة التجريبية الأولى قبل وبعد التجربة	٥٦
٢٥-	الدلالات الإحصائية الخاصة بنتائج اختبار المعلومات لدي المجموعة التجريبية الأولى قبل وبعد التجربة	٥٧
٢٦-	الدلالات الإحصائية الخاصة بنتائج اختبارات المهارات الحركية الأساسية لدي المجموعة التجريبية الثانية قبل وبعد التجربة	٥٨
٢٧-	الدلالات الإحصائية الخاصة بنتائج اختبار المعلومات لدي المجموعة التجريبية الثانية قبل وبعد التجربة	٥٩
٢٨-	الدلالات الإحصائية الخاصة بنتائج اختبارات المهارات الحركية الأساسية لدي المجموعة الضابطة قبل وبعد التجربة	٦٠

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٦١	الدلالات الإحصائية الخاصة بنتائج اختبار المعلومات لدى المجموعة الضابطة قبل وبعد التجربة	٢٩-
٦٢	تحليل التباين بين نتائج اختبارات المهارات الحركية الأساسية لدى مجموعات البحث الثلاثة بعد التجربة	٣٠-
٦٣	أقل فرق معنوى (L.S.D) للفروق بين متوسطات نتائج اختبارات المهارات الحركية الأساسية لدى مجموعات البحث الثلاث بعد التجربة	٣١-
٦٤	تحليل التباين بين نتائج اختبار المعلومات لدى مجموعات البحث الثلاثة بعد التجربة	٣٢-
٦٤	أقل فرق معنوى (L.S.D) للفروق بين متوسطات نتائج اختبار المعلومات لدى مجموعات البحث الثلاث بعد التجربة	٣٣-
٦٤	نسبة الكسب المعدل للثلاث مجموعات في اختبار المعلومات ودرجة قبولها	٣٤-
٦٥	تحليل التباين لنتائج استمارة الأهداف الانفعالية لمجموعات البحث الثلاث	٣٥-
٦٥	أقل فرق معنوى (L.S.D) للفروق بين متوسطات نتائج استمارة الأهداف الانفعالية لمجموعات البحث الثلاث بعد التجربة	٣٦-

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٢٣	المهارات الهجومية فى كرة اليد قيد البحث	١ -

قائمة المرفقات

عنوان المرفق

رقم المرفق

- ١- أسماء السادة الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وكرة اليد.
- ٢- أسماء السادة الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس.
- ٣- استمارة استطلاع رأى خبراء كرة اليد في أهم القدرات البدنية المرتبطة بنشاط كرة اليد لطالبات الفرقة الدراسية الأولى.
- ٤- استمارة استطلاع رأى خبراء كرة اليد حول تحديد أهم الاختبارات التي تقيس القدرات البدنية المرتبطة بنشاط كرة اليد لطالبات الفرقة الدراسية الأولى.
- ٥- الصورة النهائية لاختبارات القدرات البدنية.
- ٦- استمارة استطلاع رأى خبراء كرة اليد حول تحديد أهم الاختبارات التي تقيس المهارات الأساسية الهجومية في كرة اليد لطالبات الفرقة الدراسية الأولى.
- ٧- الصورة النهائية لاختبارات المهارات الأساسية الهجومية في كرة اليد.
- ٨- استمارة استطلاع رأى الخبراء حول تحديد اختبار المعلومات لمنهج كرة اليد لطالبات الفرقة الدراسية الأولى.
- ٩- الصورة النهائية لاختبار المعلومات لطالبات الفرقة الدراسية الأولى .
- ١٠- استمارة استطلاع رأى الخبراء حول تحديد الأهداف الانفعالية.
- ١١- استمارة استبيان الأهداف الانفعالية (خاصة بالطالبات).
- ١٢- الوحدات التعليمية لأسلوب الخرائط المعرفية.
- ١٣- الخرائط المعرفية للمهارات الأساسية الهجومية في كرة اليد قيد البحث.
- ١٤- الوحدات التعليمية لأسلوب الممارسة.
- ١٥- ورقة المعيار للمهارات الأساسية الهجومية في كرة اليد قيد البحث (المستخدمة في دروس أسلوب الممارسة).
- ١٦- الوحدات التعليمية لأسلوب الأوامر.

الفصل الأول

أولاً: المقدمة

ثانياً: مشكلة البحث

ثالثاً: أهداف البحث

رابعاً: خطوات البحث

خامساً: مصطلحات البحث

أولاً: المقدمة

يمر التعليم الآن بفترة تفرسها طبيعة العصر ومتطلباته ، مما يستلزم تغيير المناهج الدراسية و أهدافها وأساليبها ، فالتعليم اليوم يعتمد على تحويل حقائق العلم إلى ممارسة وسلوك كي يأخذ دوره في التنمية الشاملة من منطلق أنه الأساس الذي لا غنى عنه لمسيرة التطور والانطلاق إلى الأفاق و العالمية و مواجهة المتغيرات الجديدة في العالم في ظل العولمة من خلال استراتيجيات التعليم والتي تبني على استخدام أحدث الأساليب التكنولوجية لكي نتحرر من القيود الموروثة حتى يكون لنا فكر و تقنيات تتماشى مع متطلبات العولمة في ظل العالم المفتوح. (٦٤ : ١٤)

ولذا تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيق الهدف والغاية من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان ، والاهتمام بالمتعلم وحاجاته ، والسبيل إلى ذلك التطوير لطرق وأساليب التدريس لكي تعمل على إثراء هذه العملية.

ويؤكد فتح الباب (١٩٩١) أنه لكي يتحقق هذا يجب علينا أولاً أن نهتم بقيمة الفرد ونحترم مقدراته على النمو والنضج العقلي و أن نتيج له فرصة تسمح بمدخل مختلفة يختار منها مايناسبه من حيث قدراته و استعداداته . (٧١ : ٩)

ومن هنا تركز عملية التعليم على وسيلة هامة لنقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم و هذه الوسيلة هي طريقة التدريس التي كلما كانت مناسبة تمت عملية التعليم بصورة أفضل وأسرع وبجهد أقل ، واستخدام أنسب الطرق في تعليم الأنشطة الرياضية موضوع أثار اهتمام الكثير من الباحثين في المجال الرياضي ، وذلك نظراً لأهمية الدور الذي تقوم به طرق التدريس في العملية التعليمية ومدى مناسبتها للارتقاء بمستوى الأداء في مختلف الأنشطة الرياضية. (٦٤ : ١٤)

وتذكر عفاف عبد الكريم (١٩٩٠) أن أساليب التدريس التي يستخدمها المعلم تعتبر من أهم جوانب العملية التعليمية و كل أسلوب له دور معين في إعداد المتعلمين من الناحية المعرفية والمهارية والبدنية والانفعالية والاجتماعية (٦١ : ٨)

و ترتبط طريقة التدريس ارتباط وثيقاً بأهداف و محتوى المنهج المراد تدريسه ، فطريقة التدريس المختارة يجب أن تكون متسقة مع الأهداف الموضوع ، و تختلف باختلاف المستوى الذي يراد تدريسه . (١١٧ : ٧٥)

حيث أشارت عفاف عبد الكريم (١٩٩٠) إلى أنه يمكن تحقيق أهداف الدرس بأكثر من طريقة ، و أن أي أسلوب من أساليب التدريس إذا استخدم لفترة من الزمن يمكن أن ينجز قدراً معيناً من الأهداف ، فإذا تغيرت الأهداف وجب أن يتغير معها أسلوب التدريس". (٦١ : ٨)

و يؤكد أيكولايو وفيلومينا (Ikulayo & Philomena) (١٩٩٠) أنه لا توجد طريقة أو أسلوب أفضل من الآخر لتدريس مهارة ما، إلا أن اختيار الطريقة المناسبة يتوقف على عوامل كثيرة يتضمنها الموقف التعليمي. (١٤٠ : ٦٥)

كما يوضح أحمد اللقاني (١٩٩٦) أن اعتماد المعلم على أسلوب واحد في التعلم ليس بالضرورة يؤدي إلى تعلم جميع المتعلمين بنفس المستوى و من هنا يجب على المعلم أن يستخدم العديد من أساليب التعلم من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكثر عدد ممكن من المتعلمين ويكون على دراية كافية بأهمية كل أسلوب لكي يختار منها ما يتناسب مع الموقف التعليمي. (٨ : ٥٣)

ويضيف كمال زيتون (٢٠٠٥) أن أسلوب التدريس المناسب لتحقيق الأهداف التربوية التي يسعى إليها التربويون هو الأسلوب الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة مراعيهاً في ذلك الخصائص و الفروق الفردية للمتعلمين. (٨٠ : ٢٤)

و لقد صنف مستون (Mosston) (١٩٨٢) ، عفاف عبد الكريم (١٩٩٠) ، ووزارة التعليم العالي (٢٠٠٥) أساليب التدريس في التربية الرياضية إلى أساليب الأوامر ، أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران، أسلوب الممارسة، أسلوب التطبيق الذاتي ، أسلوب الاكتشاف الموجه ، أسلوب حل المشكلات، أسلوب التعلم بالواجبات الحركية، أسلوب التعلم بالبرنامج الفردي ، أسلوب الخرائط المعرفية . (١٤٠ : ٤٢) (٦١ : ٧٩) (١٢٥ : ٦٥)

ومن خلال اطلاع الباحثة على الأبحاث والدراسات في مجال المناهج وطرق التدريس وُجد أن العديد منها استخدم بعض أساليب التدريس في الأنشطة الرياضية المتعددة منها دراسة أوسوزون و جيرسل Osthizon & (Griesel) (١٩٩٢) والتي تناولت كل من أسلوب (العروض التوضيحية - توجيه الأقران - والتطبيق الذاتي متعدد

المستويات)، في تحقيق أهداف التربية الرياضية ودراسة أحمد عاشور (٢٠٠٢) و التي تناولت كل من أسلوب (التطبيق الموجه – التطبيق الذاتي متعدد المستويات) في كرة السلة ، ودراسة فادية سعد (٢٠٠٢) و التي تناولت إستراتيجية الخرائط المعرفية في كره اليد ، ودراسة هشام عبد الحميد (٢٠٠٤) و التي تناولت كل من (أسلوب الممارسة و أسلوب التعلم التبادلي و أسلوب الأوامر) في رياضة الكاراتيه و دراسة أحمد الموفي (٢٠٠٤) و التي تناولت كل من (أسلوب الممارسة و أسلوب التعلم التبادلي و أسلوب الواجبات الحركية في الكره الطائرة. (١٤٧) (١٥) (٦٩) (١٢٤) (٧)

ولقد أسفرت معظم نتائج الدراسات السابقة عن فاعلية استخدام أساليب التدريس في العملية التعليمية وأثرها الإيجابي في تعلم الأنشطة الرياضية المختلفة.

ثانياً: مشكلة البحث وأهميته:

تدعو الاتجاهات التربوية الحديثة إلى الاهتمام بالفرد المتعلم ليصبح جزءاً أساسياً في العملية التعليمية ، كما تنادي هذه الفلسفات بضرورة تطوير وتعديل دور المعلم ليصبح المصمم للبيئة التعليمية بحيث تتناوب الأدوار بين المعلم والمتعلم ، و الذي بدوره يكون الأخير مشاركاً إيجابياً في عملية التعلم من خلال مشاركته الفعالة في إسناد بعض القرارات إليه مثل قرارات التنفيذ و التقويم.

حيث يتفق كل من عبد الوهاب النجار (١٩٩٥) ، أبو النجا عز الدين (٢٠٠١) أن المعلم يمثل أحد عناصر العملية التعليمية إلا أنه يعتبر أهم عنصر فيها لما له من تأثير كبير وفعال على الطلاب، فهو القائد والموجه والمرشد لعناصر العملية التعليمية ، والذي يناط إليه مسئولية تنفيذ المنهج الدراسي ، وهو الذي يختار طرق و أساليب التدريس المناسبة ليقدم بها المحاضرة للطلاب ، و الذي يلاحظ أداء الطلاب و يقوم بتوجيههم ، و هو الذي يقوم بتقويمهم وتحديد مستوى تحصيلهم ، فالدور الذي يقوم به المعلم في واقع العملية التعليمية متنوع ومتعدد الأبعاد والجوانب ، كما أن خبرة المتعلم أثناء تفاعله مع المحاضرة تعكس بدرجة كبيرة ما يؤديه وما يقدمه وما يقوم به المعلم ، فالتدريس الناجح هو الذي يحدث فيه تطابق بين ما يقصد و ما يحدث في التدريس . (١٨ : ٥٥) (٤ : ٢٧)

و بالرغم من تعدد و تنوع طرق و أساليب التدريس وماتراً عليها من تقدم كبير تشهده دول العالم المتقدم إلا أنه من الملاحظ استمرار اعتماد طرق تدريس أغلب الأنشطة الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنات ومنها كرة اليد على استخدام الأسلوب التقليدي (الأوامر) والذي يكون فيه المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية والطلاب متلقين لتوجيهات المعلم ، و لا يزال استخدام الطرق الحديثة و هي طرق تعلم لا طرق تعليم وتلقين محدوداً للغاية، حيث أشار سيد سليمان (١٩٨١) (١٩) ، أن كره اليد من الألعاب الجماعية و التي تعتمد على فردية و ذاتية المتعلم، وبالتالي فهذا الأسلوب لا يتيح للمتعلم الفرصة للمشاركة الفعالة في المواقف التعليمية المختلفة و بهذا نجد أن الأسلوب يفتقد الذاتية حيث أن أسلوب التعلم الذاتي من أفضل أساليب التعلم التي تنادي بها تطورات العصر الحديث و ذلك لاعتماد المتعلم على نفسه في التعلم ، و نظراً لزيادة أعداد المتعلمين خلال المحاضرات التطبيقية وبالتالي يؤدي إلى صعوبة العملية التعليمية حيث لا يتابع البعض الشرح و يجدون صعوبة في فهم ما يطلب منهم ولذا يؤدي إلى صعوبة أداء الطالبات للمهارات الحركية نتيجة لعدم التصور الذهني للمهارة وعدم إدراك التسلسل الصحيح لها و اتخاذ الوضع الصحيح للجسم أثناء الأداء ، ويتبع ذلك زيادة التباين في الفروق الفردية بين المتعلمين مما يزيد العبء الواقع على المعلم واحتياجه إلى جهد أكثر لتعليم المهارات الحركية و تبسيطها بحيث يسهل إدراك مراحلها في محاولة لإتقان كل مرحلة للوصول بها إلى الأداء المتكامل الأمثل و الصحيح للمهارات و من خلال العرض السابق نجد أن أسلوب (الأوامر) من الأساليب التي لاتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، و كذلك يفتقد هذا الأسلوب إلى العمل الجماعي والتعاون مع الآخرين .

ومن خلال ما سبق كان لابد من البحث عن أساليب تزيد من فاعلية و إيجابية المتعلم نحو التعلم وكذلك الإسهام في التنمية الشاملة للتعلم بدنياً و مهارياً ومعرفياً و اجتماعياً .

وبذلك فقد اختارت الباحثة بعض أساليب التدريس و هي أسلوب الخرائط المعرفية ، و أسلوب الممارسة حيث إن هذه الأساليب لم تستخدم من قبل في تدريس مقرر كرة اليد بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية وهذه الأساليب تعد فعالة ومشوقة للطالبات أثناء عملية التدريس، واستخدمت أيضاً أسلوب الأوامر.

ومن الدراسات التي استخدمت أسلوب الممارسة بالإضافة إلى أساليب أخرى دراسة خالد عبد الدايم (١٩٩٦) والتي استخدمت كل من أسلوب (الممارسة – توجيه الأقران – الأوامر) في رياضة القفز بالزانة ، و دراسة أحمد عبد القادر (١٩٩٩) التي استخدمت كل من أسلوب (الممارسة – التبادلي – التطبيق الذاتي – متعدد المستويات – العروض التوضيحية) في رياضة قذف القرص ، و دراسة محمود خليفة (٢٠٠٢) والتي استخدمت كل من أسلوب (الممارسة – التبادلي – الأوامر) في رياضة الملاكمة . (٣٤) (١٤) (١٠٨)

ومن الدراسات التي استخدمت أسلوب الخرائط المعرفية بالإضافة إلى أساليب أخرى دراسة فادية سعد (٢٠٠٢) و التي استخدمت أسلوب الخرائط المعرفية في كرة اليد ، و دراسة هانم إبراهيم ، لمياء رضوان (٢٠٠٤) والتي استخدمت كل من أسلوب الخرائط المعرفية والتعيينات ، في كرة اليد ، و دراسة عائشة مصطفى (٢٠٠٥) و التي استخدمت كل من أسلوب (الخرائط المعرفية – توجيه الأقران – الأوامر) في رياضة الكرة الطائرة. (٦٩) (١٢٢) (٥٢)

وفي حدود علم الباحثة و بمراجعة الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال لم توجد أى دراسة جمعت بين كل من أسلوب (الخرائط المعرفية – الممارسة – الأوامر) في تدريس كرة اليد .

وهذا ما دعا الباحثة إلى اختيار هذه الأساليب للتعرف على فاعليتها على نواتج تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد".

ثالثاً: أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على :

- ١- فاعلية استخدام أسلوب الخرائط المعرفية على نواتج تعلم المهارات الحركية الأساسية الهجومية في كرة اليد (الاستقبال – التمرير – التصويب – التنطيط) في جوانب التعلم الثلاث (المعرفية – النفس حركية – الانفعالية) وذلك لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية .
- ٢- فاعلية استخدام أسلوب الممارسة على نواتج تعلم المهارات الحركية الأساسية الهجومية في كرة اليد (الاستقبال – التمرير – التصويب – التنطيط) في جوانب التعلم الثلاث (المعرفية – النفس حركية – الانفعالية) و ذلك لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية .
- ٣- فاعلية استخدام أسلوب الأوامر على نواتج تعلم المهارات الحركية الأساسية الهجومية في كرة اليد (الاستقبال – التمرير – التصويب – التنطيط) في جوانب التعلم الثلاث (المعرفية – النفس حركية – الانفعالية) و ذلك لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية .
- ٤- التعرف على دلالة الفروق بين أساليب التدريس الثلاث (الخرائط المعرفية - الممارسة – الأوامر) على نواتج تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية الهجومية في كرة اليد.

رابعاً : خطوات البحث :

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتنفيذ الخطوات التالية :

- ١- تحديد عينة البحث من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية .
- ٢- تحليل الدراسات السابقة التي أجريت في مجال أساليب التدريس ، القدرات البدنية والمهارات الحركية الأساسية الهجومية في كرة اليد .
- ٣- حصر المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال أساليب التدريس ، القدرات البدنية والمهارات الحركية الأساسية الهجومية في كرة اليد .
- ٤- مسح شامل للمراجع العلمية والدراسات السابقة لتحديد و حصر أهم القدرات البدنية المرتبطة بالمهارات الحركية الأساسية الهجومية في كرة اليد والمتمثلة في (استقبال الكرة – التمرير بأنواعه – التنطيط – التصويبة الكرابجية من الثبات – التصويبة الكرابجية من الحركة – التصويب بالوثب العالي – التصويب بالوثب الطويل – التصويب بالسقوط الأمامي) وفقاً لمقرر الفرقة الأولى بالكلية و المدرج في اللائحة الداخلية بها، و كذلك حصر الاختبارات المهارية لقياس هذه المهارات .
- ٥- استطلاع رأي الخبراء حول أهم القدرات البدنية المرتبطة بمهارات كرة اليد قيد البحث (القوة العضلية – القدرة العضلية – السرعة – الجلد الدوري التنفسي – المرونة – الرشاقة – الدقة – التوازن – التوافق و تحديد الاختبارات التي تقيس هذه القدرات .
- ٦- استطلاع رأي الخبراء حول أهم الاختبارات الخاصة بالمهارات الحركية الأساسية الهجومية في كرة اليد (استقبال الكرة – التمرير بأنواعه – التنطيط – التصويب الكرابجي من الثبات – التصويب الكرابجي من الحركة – التصويب بالوثب العالي – التصويب بالوثب الطويل – التصويب بالسقوط الأمامي) وفقاً لمقرر الفرقة الأولى بالكلية .
- ٧- إيجاد المعاملات العلمية لاختبارات القدرات البدنية في كرة اليد .
- ٨- إيجاد المعاملات العلمية لاختبارات المهارات الحركية الأساسية الهجومية في كرة اليد.

- ٩- بناء اختبار المعلومات الخاص ببعض المهارات الحركية الأساسية الهجومية لكرة اليد.
- ١٠- استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وكرة اليد حول اختبار المعلومات الخاص ببعض المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد
- ١١- إيجاد المعاملات العلمية لاختبار المعلومات (الصدق - الثبات) .
- ١٢- إجراء دراسة استطلاعية خاصة باختبار المعلومات لبعض المهارات الحركية الأساسية الهجومية لكرة اليد وذلك للتعرف على :
 - أ- ملائمة الاختبار لمستوى طالبات الفرقة الأولى.
 - ب- تحديد زمن الاختبار.
 - ج- التأكد من فهم الطالبات لجميع أسئلة الاختبار .
- ١٣- مسح شامل للمراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال علم النفس والمناهج وطرق التدريس وكرة اليد لتحديد عبارات استمارة الأهداف الانفعالية.
- ١٤- استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس والمناهج وطرق التدريس وكرة اليد للتعرف على مدى ملائمة عبارات استمارة الأهداف الانفعالية.
- ١٥- إيجاد المعاملات العلمية لاستمارة الأهداف الانفعالية.
- ١٦- إعداد الوحدات التعليمية وفقاً للخطة الزمنية لمقرر كرة اليد و الخاصة بكل من :
 - أ- الوحدات التعليمية الخاصة بأسلوب (الخرائط المعرفية) .
 - ب- الوحدات التعليمية الخاصة بأسلوب (الممارسة) .
 - ج- الوحدات التعليمية الخاصة بأسلوب (الأوامر) .
- ١٧- استطلاع رأي الخبراء و المتخصصين في مجال المناهج و طرق التدريس حول محتوى الوحدات التعليمية والخاصة بكل أسلوب من أساليب التدريس قيد البحث.
- ١٨- إعداد ورقة المعيار والخاصة بأسلوب الممارسة لبعض المهارات الحركية الأساسية الهجومية لكرة اليد (قيد البحث) .
- ١٩- استطلاع رأي الخبراء و المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس حول محتوى ورقة المعيار والخاصة بالمهارات الحركية الأساسية الهجومية و المستخدمة قيد البحث .
- ٢٠- إجراء دراسة استطلاعية خاصة بالوحدات التعليمية (للأساليب الثلاثة قيد البحث) لبعض المهارات الحركية الأساسية الهجومية في كرة اليد وذلك بهدف التعرف على مدى ملائمة الوحدات التعليمية (الدروس) للتطبيق على طالبات الفرقة الدراسية الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية.
- ٢١- ضبط المتغيرات المؤثرة في التجربة بين مجموعات البحث الثلاثة (التجريبية الأولى - التجريبية الثانية - الضابطة) و تتمثل في (الطول - الوزن - السن) - اختبارات القدرات البدنية لكرة اليد (قيد البحث) .
- ٢٢- إجراء القياس القبلي للمجموعات الثلاثة (التجريبيتين - الضابطة) ، في كل من اختبار المعلومات - اختبارات المهارات الحركية الأساسية الهجومية لكرة اليد (قيد البحث) .
- ٢٣- إجراء الدراسة الأساسية وذلك بتطبيق الوحدات التعليمية على مجموعات البحث الثلاث (الخرائط المعرفية، الممارسة ، الأوامر) .
- ٢٤- إجراء القياس البعدي للمجموعات الثلاث (التجريبيتين - الضابطة) في كل من اختبار المعلومات - اختبارات المهارات الحركية الأساسية لكرة اليد (قيد البحث) .
- ٢٥- تطبيق استمارة الأهداف الانفعالية على مجموعات البحث الثلاث (الخرائط المعرفية، الممارسة ، الأوامر) .
- ٢٦- جمع البيانات التي تم التوصل إليها و معالجتها إحصائياً.
- ٢٧- عرض النتائج و مناقشتها.
- ٢٨- تحديد أهم الاستنتاجات و التوصيات.

خامساً: مصطلحات البحث :

- ١- أسلوب الخرائط المعرفية : و هو عبارة عن بنية هرمية متسلسلة توضح المفاهيم الأكثر عمومية و شمولية عند قمة الخريطة ، والمفاهيم الأكثر تحديداً عند قاعدة الخريطة ، ويتم ذلك في صورة تفرعية تشير إلى مدى الترابط بين المفاهيم الأكثر تحديداً وعمومية. (٢٩٧:٦١)
- ٢- أسلوب الممارسة : و هو أسلوب يقدم للمتعلم الوقت بطريقة فردية و يعطي فرصة للمعلم ليقدم تغذية راجعة مباشرة للمتعلم بشكل فردي و بطريقة خاصة . (٣٠: ٧)

٣- أسلوب الأوامر : و هي الطريقة المتبعة (الشرح و العرض و الكتاب المنهجي) و هي الطريقة الشائعة في التدريس حيث إن المعلم هو المسئول عن اتخاذ كل من قرارات (التخطيط و التقويم) في العملية التعليمية .(٦٥:٤٥)

٤- نواتج التعلم : التحصيل النهائي للمتعلمين والنواتج عن عملية التعلم والذي يحدد مدى فاعلية المنظومة التعليمية لأهدافها من خلال عملية التقويم التي تساعد على تحديد مواطن الضعف و القوة فيها و التغلب عليها لتحسينها وتطويرها.(٦٥:٤٥)